الأمم المتحدة

A/RES/66/226

Distr.: General
13 March 2012

الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون
البند ١٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/66/L.32* و *Add.1*)]

٦٦/٢٢٦ - تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[(١)]، ولا سيما الحق في حرية الفكر والضمير والدين،

وإذ تشير إلى قرارها ٦٥/١٣٨ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ المتعلق بتشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام وقراراتها الأخرى ذات الصلة بالموضوع[(٢)]،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٦٤/١٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩ المتعلق بتحالف الحضارات الذي رحبت فيه بالجهود الرامية إلى تشجيع مزيد من التفاهم والاحترام بين البشر من مختلف الحضارات والثقافات والأديان،

---

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

(٢) القرارات ٥٥/٣٦ الذي أصدرت بموجبه إعلان القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد و ٦/٥٦ المتعلق بالبرنامج العالمي للحوار بين الحضارات و ٦/٥٧ المتعلق بالعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠ و ٣٣٧/٥٧ المتعلق بمنع نشوب النزاعات المسلحة و ١٢٨/٥٨ المتعلق بتعزيز التفاهم والانسجام والتعاون الديني والثقافي و ٢٣/٥٩ المتعلق بتشجيع الحوار بين الأديان و ١٧/٦١ المتعلق بالسنة الدولية للمصالحة، ٢٠٠٩ و ١٥٥/٦٢ المتعلق بحقوق الإنسان والتنوع الثقافي و ١١٣/٦٣ المتعلق بالعقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠ و ١٨١/٦٣ المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد و ٨١/٦٤ المتعلق بتشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام و ٥/٦٥ المتعلق بأسبوع الوئام العالمي بين الأديان.

وإذ تضع في اعتبارها ما يمكن أن يقدمه الحوار بين الأديان والحضارات من مساهمة قيمة في زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين البشر جميعا وزيادة فهمها،

وإذ تلاحظ أن الحوار بين الأديان والثقافات أسهم إسهاما كبيرا في تحقيق التفاهم والتسامح والاحترام وفي تعزيز ثقافة السلام وتحسين العلاقات بوجه عام بين الشعوب التي تتباين خلفياتها الثقافية والدينية وبين الأمم،

وإذ تقر بأن التنوع الثقافي وسعي جميع الشعوب والأمم إلى تحقيق التنمية الثقافية هما من مصادر الإثراء المتبادل للحياة الثقافية للبشر جميعا،

وإذ تشدد على أهمية الثقافة لأغراض التنمية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وإذ تلاحظ في هذا الصدد الصلة الوثيقة بين التنوع الثقافي والحوار والتنمية،

وإذ تلاحظ مختلف المبادرات التي اتخذت على الصعد الوطني والإقليمي والدولي من أجل تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات والحضارات، وهي مبادرات مترابطة يعزز كل منها الآخر،

وإذ ترحب بإنشاء مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للحوار بين الأديان والثقافات في فيينا، بمبادرة من الملك عبد الله عاهل المملكة العربية السعودية، على أساس المقاصد والمبادئ المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وإذ تقر بالدور الهام الذي يتوقع أن يؤديه المركز كمنبر لتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات،

وإذ تنوه بالذكرى العاشرة لصدور الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي في عام ٢٠٠١[٣]، وإذ ترحب بالاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات في عام ٢٠١٠ وبإعلان المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته السادسة والثلاثين عقدا دوليا للتقارب بين الثقافات (٢٠١٣-٢٠٢٢)[٤]،

وإذ تشجع الأنشطة الرامية إلى تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات من أجل تعزيز الاستقرار الاجتماعي واحترام التنوع وتوخي الاحترام المتبادل بين أفراد مختلف المجتمعات

---

(٣) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الحادية والثلاثون، باريس، ١٥ تشرين الأول/أكتوبر - ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، المجلد الأول، القرارات، الفصل الخامس، القرار ٢٥، المرفق الأول.

(٤) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة السادسة والثلاثون، باريس، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر - ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، المجلد الأول والتصويبان، القرارات، الفصل الخامس، القرار ٤٠.

المحلية ومن أجل تهيئة بيئة مؤاتية على الصعيد العالمي وأيضا على الصعد الإقليمي والوطني والمحلي لتحقيق السلام والتفاهم،

وإذ تسلم بما تسهم به وسائط الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة في تغيير مفاهيم الشعوب للثقافات والأديان المختلفة، بطرق منها تشجيع الحوار،

وإذ تعيد تأكيد أهمية الاستمرار في عملية إشراك جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم الشباب والنساء، بوصفهم عناصر فاعلة معنية، في الحوار بين الأديان والثقافات في إطار المبادرات المناسبة التي تتخذ على مختلف الصعد بهدف التصدي للأفكار التي تنطوي على حكم مسبق وتحسين التفاهم،

وإذ تسلم بالتزام جميع الأديان بالسلام وبضرورة تضافر الأصوات التي تدعو إلى الاعتدال من جميع الأديان والمعتقدات من أجل إقامة عالم أكثر أمنا وسلاما،

١ - **تعيد تأكيد** أن التفاهم والحوار بين الأديان والثقافات يشكلان بعدين مهمين من أبعاد الحوار بين الحضارات وثقافة السلام؛

٢ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن الحوار بين الثقافات والأديان والحضارات[٥]؛

٣ - **تنوه** بالعمل الذي تواصل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الاضطلاع به في مجال الحوار بين الثقافات والأديان والجهود التي تبذلها لتشجيع الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب وبالأنشطة المتصلة بثقافة السلام، وترحب بصورة خاصة باعتماد برنامج عملها الجديد من أجل ثقافة السلام واللاعنف وتركيزها على اتخاذ إجراءات محددة في هذا المجال على الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي؛

٤ - **تعيد تأكيد** التزام جميع الدول رسميا بالوفاء بالتزاماتها بتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع ومراعاتها وحمايتها على الصعيد العالمي، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[١] والصكوك الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي، حيث إن الطابع العالمي لهذه الحقوق والحريات أمر غير قابل للنقاش؛

٥ - **ترحب** بالجهود التي تبذلها وسائط الإعلام لتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، وتشجع على مواصلة تعزيز الحوار بين وسائط الإعلام من جميع الثقافات

---

(٥) A/66/280.

والحضارات، وتشدد على حق كل شخص في حرية التعبير، وتعيد تأكيد أن ممارسة هذا الحق تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وقد تخضع، من ثم، لقيود معينة لا تتجاوز ما ينص عليه القانون وما يقتضيه احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو حماية الأمن القومي أو النظام العام أو الحفاظ على الصحة أو الآداب العامة؛

٦ - **ترحب أيضا** بالجهود الرامية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك شبكة الإنترنت، لتشجيع الحوار بين الأديان والثقافات، وتنوه، في هذا الصدد، مع التقدير بإنشاء حركة بلدان عدم الانحياز البوابة الإلكترونية للحوار بين الأديان عملا بالالتزامات التي قطعت أثناء الاجتماع الوزاري الاستثنائي لحركة بلدان عدم الانحياز المعني بالحوار والتعاون بين الأديان من أجل السلام والتنمية الذي عقد في مانيلا في الفترة من ١٦ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٠؛

٧ - **تشجع** الدول الأعضاء على النظر، حسب الاقتضاء ومتى كان ذلك مناسبا، في المبادرات التي تحدد مجالات يتعين اتخاذ إجراءات عملية فيها في جميع قطاعات المجتمع وعلى جميع مستوياته، من أجل تشجيع الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، ومن بين هذه المبادرات الأفكار التي طرحت خلال الحوار الرفيع المستوى بشأن التفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام الذي عقد في نيويورك في ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، بما في ذلك فكرة النهوض بعملية الحوار بين الأديان في العالم؛

٨ - **تهيب** بالدول الأعضاء اعتبار الحوار بين الأديان والثقافات، حسب الاقتضاء ومتى كان ذلك مناسبا، أداة هامة في الجهود الرامية إلى إحلال السلام وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بالكامل؛

٩ - **تنوه** بالجهود التي تبذلها الجهات المعنية من أجل تعزيز التعايش السلمي والوئام داخل المجتمعات عن طريق تشجيع احترام التنوع الديني والثقافي، بسبل منها تحاور مختلف شرائح المجتمع بشكل متواصل ونشط؛

١٠ - **تسلم** بمشاركة منظومة الأمم المتحدة على نحو فعال مع المنظمات الدينية في تشجيع الحوار بين الأديان والثقافات وفي الجمع بين أفراد من مختلف الأديان لمناقشة قضايا وأهداف مشتركة؛

١١ - **تسلم أيضا** بالدور الهام للمجتمع المدني، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية، في تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، وتشجع التدابير العملية لحشد المجتمع المدني، بما في ذلك بناء قدرات وإيجاد فرص وأطر من أجل التعاون؛

١٢ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة تعزيز المصالحة من أجل المساعدة على ضمان تحقيق سلام دائم وتنمية مستدامة، بطرق تشمل اتخاذ تدابير للمصالحة والاضطلاع بأعمال الخدمة العامة والتشجيع على العفو والتراحم بين الأفراد؛

١٣ - **تسلم** بأن مكتب دعم وتنسيق شؤون المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة يضطلع بدور قيم كجهة تنسيق داخل الأمانة العامة بشأن هذه المسألة، وتشجع المكتب على مواصلة التفاعل والتنسيق مع الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وتنسيق إسهامها في العملية الحكومية الدولية؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٩٢
٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١